

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة وطباعة ونشر

الرئيس الأسد لوفد تجمع العلماء المسلمين في لبنان: التطرف والفكر الوهابي يشوه حقيقة الدين الإسلامي

دمشق
سانا

الصفحة الاولى

الثلاثاء 31-12-2013

استقبل السيد الرئيس بشار الأسد أمس وفد تجمع العلماء المسلمين في لبنان برئاسة الشيخ حسان عبد الله رئيس الهيئة الادارية في التجمع.



وجرى خلال اللقاء بحث آخر التطورات في المنطقة ولاسيما في سوريا ولبنان ومخاطر الفكر التكفيري الذي يستهدف تاريخ ومستقبل أبناء المنطقة وعيشهم المشترك.

وأكد الرئيس الأسد أن التطرف والفكر الوهابي التكفيري يشوه حقيقة الدين الإسلامي السمح مشدداً على الدور الأساسي لرجال الدين ولاسيما علماء بلاد الشام في مواجهة الفكر الوهابي الغريب عن مجتمعاتنا وفضح مخططات أصحاب هذا الفكر وداعميه والعمل على نشر الإسلام الصحيح المعتمد.

بدورهم أكد أعضاء الوفد أن ما يحصل في المنطقة هو صراع بين نهج الوسطية والاعتدال وبين التكفير والهمجية والاقصاء وعبروا عن وقوفهم إلى جانب سوريا في معركتها ضد الإرهاب والتطرف معربين عن ثقفهم بقدرة الشعب السوري على الصمود والانتصار.

وأشار رئيس الهيئة الادارية في التجمع خلال تصريح لسانا إلى أن اللقاء مع الرئيس الأسد كان مهماً وتطرق لعدد من الأمور منها أن سوريا ستبقى منارة للدين الوسطي والخط القومي العربي وأن يكون لاتحاد علماء بلاد الشام الدور الأكبر في جمع كلمة المسلمين والعرب على نهج واحد غايته تحرير فلسطين.

وأضاف الشيخ عبد الله: إن الحرب التي تشن على سوريا حرب بين نهج الاعتدال والوسطية والمقاومة وبين نهج آخر يرضى بالكيان الصهيوني ويعتبر بقاءه من بقائه معتبراً جميع الفتاوى التي يطلقها التكفيريون

من جانبه بين مسؤول العلاقات الخارجية في التجمع الشيعي ماهر مزهراً أن ثبات سوريا بقيادة الرئيس الأسد جاء حرصاً من سيادته ليس على سوريا فقط وإنما على الدول العربية كافة من تداعيات الفكر التكفيري الذي دخل إلى جسم العالم العربي والاسلامي.

بدوره لفت الدكتور عبد الناصر جبرى إلى أن ما يحدث في المنطقة ويفعله أعداء الأمة إنما هو مؤامرة عالمية على سوريا وعلى المنطقة تأخذ تارة بعدها طائفياً وتارة بعدها مذهبياً أو عرقياً مع محاولة الأعداء الباس الأمور لبوسا دينياً كذباً وزوراً معتبراً أن ما تشهده سوريا من محاولات ممنهجة لتدميرها وتفتيت بناتها التحتية إنما جاء لمعاقبتها على وقوفها إلى جانب المقاومة.

[E - mail: admin@thawra.com](mailto:admin@thawra.com)

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر - دمشق - سوريا